

خاتمة المستدرک

[224] 42 - الرسالة الذهبية. ويعرف بالذهبية، وكتاب طب الرضا عليه السلام. قال في البحار:، هو من الكتب المعروفة. وذكر الشيخ منتجب الدين في الفهرست: إن السيد فضل الله بن علي الراوندي كتب عليه شرحاً، سماه ترجمة العلوي للطب الرضوي (1). وقال ابن شهر آشوب في المعالم، في ترجمة محمد بن الحسن بن جمهور العمي: له الملاحم والفتن، الواحدة، الرسالة المذهبة عن الرضا صلوات الله عليه في الطب (2). وقال في المجلد الرابع عشر من البحار: وجدت بخط الشيخ الاجل الافضل، العلامة الكامل في فنون العلوم والادب، مروج الملة والمذهب، نور الدين علي بن عبد العالي الكرکي - جزاه الله سبحانه عن الايمان وعن أهله الجزاء السني - ما هذا لفظه: الرسالة الذهبية في الطب، التي بعث بها الامام علي بن موسى الرضا عليهما السلام إلى المأمون العباسي، في حفظ صحة المزاج، وتدبيره بالاغذية والاشربة والادوية، قال إمام الانام، غرة وجه الاسلام، مطهر الغموض بالروية اللامعة، كاشف الرموز بالجفر والجامعة، أقضى من قضى بعد جده المصطفى، وأغزا من غزا بعد أبيه علي المرتضى، إمام الجن والانس، أبو الحسن علي بن موسى الرضا صلوات الله عليه، وعلى آبائه النجباء النقباء، الكرام الاتقياء: أعلم يا أمير المؤمنين... إلى آخره. ووجدت في تأليف بعض الافاضل بهذين السنديين: قال موسى بن علي ابن جابر السلامي: أخبرني الشيخ الاجل، العالم الاوحد، سديد الدين يحيى _____ (1) فهرست منتخب الدين، 144 / 344. (2) معالم العلماء 103 / 689، بحار الانوار 1: 30. (*)